×

```
أقزامُ البعث المُغترَّةُ
                                              يا ليلَ البغي طورَى فجرَهْ
 في الشام وُحوشٌ مُجْترَّةٌ
                                              في غفلةِ قومي قد عاثت الله
                                               وتحكُّم في الخلق زَنِيمٌ
       دجالٌ لن يَعدُو قَدْرَهْ
                                   ****
   لاحتجَّتْ واشتكت البَعرةْ
                                                لو قُذفَ ببعرةِ خِنزير
                                     ****
     للعَين إذا اطَّلعَتْ قُرَّةْ
                                              فأهان الشام وقد كانت الشام وقد
                                   ****
         ذاقَ من الذُلِّ أُمَرَّهُ
                                                قالوا لن يَنهَضَ شعبٌ
                                    ****
            أَوْ يَلِجَ بَعِيرٌ إِبْرةً
                                                حتى يُسْتنهَضَ مَيْتُ
                                     ****
          أخفى في طِفْل سِرَّهْ
                                                 فإذا بهُتافِ من قَدر
 أنْ حانتْ في الشام الثورةْ
                                               يَعلُو من دَرْعا مُنتفضاً:
            بُركاناً تُشْعلُهُ جَمْرَةٌ
                                                   وإذا الأنحاءُ تُردّدُهُ
 لِلسِّلم نِداءاتٌ حُرَّةُ
                                        في حمص الصَّحْبِ لقد دَوَّتْ
  وحَماةٍ هَبَّتْ وَمَعَرَّةٌ
                                          في الساحل في ريفِ دمشق
                              ****
 من جيشِ فَرَّارِ عِبْرَةْ
                                          في الباب وفي اعزاز جَعَلت الله
                              ****
     وَأَبَرَّ بأنْ يَقْصِمَ ظَهْرَهُ
                                              في إدلبَ شعبٌ أَوْعَدَهُ
                                                 فأطلَّ العِلْجُ بأحقادِ
       كَشَفَتْ عن قلبِ سِتْرَهْ
                                               وتبدَّى للعين "صُمودٌ"
     أَوْهَى من شِقّ الشعرةْ
                                              "ليثً" في دُوما وحَرَسْتا
  وبأرض الجولان ففأرة
        لُؤُمَ الأسلاف وَغَدْرَهُ
                                                أورثه المقبورُ بخُبْث
                                     ****
                                                فأراقَ دماءً ودُموعاً
         وتولى أنْ يَحفِرَ قبرَهْ
                                      ****
    زَمْجَرةً نُحِتَتْ من صَخرةْ
                                                 شعبٌ لِلعِزَّةِ أطلقها
                                               ولِدَربِ الحريةِ ضَحَّى
     بالغالى إِذْ يَمَّمَ شطرَهُ
     لمْ يَبلغْ ما قَطعُوا شِبْرَهْ
                                               لو قَطَعَ الناسُ بها مِيلاً
                                    ****
إِنْ عَزَّتْ في الأرضِ النُّصْرَةُ
                                    ****
                                               ماضِ في دَربِ كرامتِهِ
                                                   فاللهُ تَكفَّلها شاماً
         سَتُقِيلُ الأمَّةَ مِن عَثْرَةً
                                       ****
          لِلعُرْبِ تُكَلِّلُهُ دُرَّةٌ
                                               ستعودُ الشامُ وتاريخٌ
                                   ****
```